4094 - مَنْ يَرُدّ ُ الفُرَاتَ عَنْ دِرَاجِهِ ؟ .

ويروى عن " أدْرَاجِه " وهما جمع دَرَج أي عن وَجْهه الذي توجه له .

يروى أن زيد صُوحَان العَبْدِي حين أتاه رسولُ عائشة Bها بكتاب فيه : من عائشَةَ أم المؤمنين إلى ابنها الخالص زيدِ بن صُوحَان تأمره بتَثْبيط أهل الكوفة [ص 315] عن المسارعة إلى علي Bه فَقَالَ زيد بن صُوحَان : أمِرْتُ بأمر وأمِرْنا بأمرٍ أُمِرْنَا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة وأُمِرَتْ أن تقعُدَ في بيتها فأمرتْنَا بما أمِرَتْ ونهتنا عما أمِرْنَا به ثم دخل مسجدَ الكوفة فرفع يده اليسرى - وكانت قد قُطِعَتْ يوم اليَرْمُوك - ثم قَال فيما يقول : مَنْ يُردّ ُ الفرَات عن دِرَاجه ؟ يعنى أن الأمر خرج من يده وأن الناس عزموا على الخروج من الكوفة فهو لاَ يقدر أن يَرُدّ َهم من فَوْرِهم هذا